

(28) دليل القائلين بحياة الأنبياء في قبورهم هو حجة عليهم -

لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في المسمى بالكافية الشافية. هذا واما عرض اعمال العباد - 00:00:00

بعض الاعمال على ما جاء في حديث انها الرسول صلى الله عليه وسلم تعرض عليها اعمال امتي كل اثنين وخميس. ولكن الحديث مضاعف عند اهل لكته يقول ابن القيم انه ممكناً. يعني ليس بالشيء الممتنع - 00:00:30

ويستشهد على هذا بان بان هالجنس هذا حاصل حتى لغير الرسول عليه الصلاة والسلام. كما سيشير اليك في الآيات التالية نعم ذو امكاني بس بعده. واتي به اثر فان صح الحديث به فحق ليس ذا نكران. هذا - 00:00:59

تدل على التردد في الحديث وانه ولهذا قال فان صح انصح عنه صلبه حق امننا به ولكن المعمول على هذا الثبوت والصحة صح الحديث فحق فهو حق يجب الایمان بما دل عليه. نعم - 00:01:20

لكن هذا ليس مختصاً به. ايضاً باثار الرواين حسابة. يعني جاءت اثار ان اعمال الولد يعرض على والده بذلك متقر عينه مما يجب الهدایة عنایة الذریة صلاح حالهم ليكون ذلك - 00:01:43

سبباً لسرور والديهم لكن هذا ليس مختصاً به. ايضاً باثار الرواين حسان. فعلى جاء بالانسان يعرض سعيه وعلى اقاربه مع الاخوان. ها يا ابي وعلى اقاربه ايضاً وعلى اخوانه ومحبيه - 00:02:16

يسرون بذلك ان كان عمله صالح ويزحزنون ان كان عمله سيئاً حزناً وقولوا رب راجعه الى الاحسان. نعم ان كان سعياً صالح فرحاً به. واستبشرؤا يا لذة الفرحان نعم او كان سعياً سيئاً حزناً وقولوا رب راجعه الى الاحسان. الله اكبر. يعني تب - 00:02:53

واصلاح واصلاح عمله ورده اليك نعم ولذا استعاد من الصحابة من روى هذا الحديث عقبه بحساني. يعني بعض من روى هذا الحديث لما رأى رواه استعاد بالله من ان يكون عمله سيئاً في عرض على - 00:03:26

على والديه سيئاً عملاً سيئاً. نعم يا رب اني عائذ من خزية اخزى بها عند القريب الداني. هذا المؤلف النظم دعاء الذي دعا الا يخزيه عند اقاربه الذين ماتوا قبله الا يخزيه عندهم - 00:03:51

عمله السيء عليهم كلام الشيخ محمد على الآيات هذى لكن ذلك ليس خاصاً به من هنا قال رحمة الله تعالى اذا صح فهو ممكناً ايضاً ليس بمختص به بل تعرض الاعمال على غير - 00:04:21

الرسول عليه الصلاة والسلام ولذا قال فعلى ابي الانسان الآيات قوله فعلى اب الانسان يعرض سعيه يعني ان اب الانسان يعرض سعي ابنه عليه في قبره بعد مماته. يعني يعرض عمله. اشار المؤلف الى ان هناك اثار - 00:05:25

تدل على ان اعمال الانسان تعرض على ابيه وعلى اقاربه. فان كان حسناً فرحاً واستبشرؤا. وان كان ينحزن لذلك وسألوا الله ان يرده الى الاعمال الصالحة. لكن الظاهر ان هذه الاحاديث وان كانت حساناً عند - 00:05:45

له لكنها لا تصح. وذلك لأن اعمال العباد التي لا ليس لها صلة ميت لا فائدة من عرضها على الميت. لانها اذا كانت سيئة فسوف يحزن ويتألم. وانما قلنا التي لا صلة لها - 00:06:05

الميت احترازاً من البكاء على الميت. فان البكاء على الميت يعذب به الميت. ويتألم منه كما يتعذب المسافر السفر كما صح في

ال الحديث ان الميت يعذب في قبره بكاء اهله عليه وبما نوح عليه. اما كون - 00:06:25

اعمالی تعرض على الاموات في القبور فهذا فيه نظر. والذي يظهر ان الاحاديث كلها لا تصل الى درجة الحسن. كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى يعني ان ابن القيم يرى ان من هذه ان هذه الاثار تصل الى درجة الحسن والظاهرة - 00:06:45
وخلال ذلك. قوله واذا استعاد من الصحابة هذا يحتاج الى دراسة هذه الاثار الشيخ حكم عليها حكما اجماليا ولم يعلل ولم يفصل رحمه الله اصل هذه الاثار واسانيدها حتى يتبيّن - 00:07:05

الابن القيم يعني جازف او في ذلك امين ما قاله الصواب رحم الله الجميع. نعم السلام عليكم طيب نشوف نعم الوالدة استعاد من الصحابة من روى هذا الحديث عقبه بسانني. وش عندك يا عبد الله - 00:07:36

من الاثار التي قال لهم انه قد طالب مساعد رامي قال رواه وسلم الا انه يرى اسناد الدنيا قال سمعت مالك يقول ان اعمالكم قال الحاكم صحيح قالوا اللهم لا - 00:08:17

لا الله الا الله وحده لا شريك له يمكن ابن النبي صلى الله عليه وسلم تعرض على اللهم لا تتمهم حتى ان اعمالكم القيم نظر الى تعدد الروايات والشيع مع التعدد - 00:11:09

يعني يتقوى يقتضي ان له اصل والله اعلم بالصواب نعم يا رباني اعد من خزية اخزى بها عند القريب الداني. ذاك الشهيد المرتضى ابن رواحة المحبوب الغفران والرضوان - 00:12:41

ذاك الشهيد المرتضى ابن رواحة المحبوب الغفران والرضوان نعم لكن هذا ذو اختصاص والذي للمصطفى ما يعمل الثقلان انه يقول ان هذه الاثار مختصة بالقرابة فيما بين كان ابني مع الاب والانسان مع بعض اقاربه او او محبيه. اما ما ما - 00:13:09

على الرسول فهو ما يعمل الثقلان ما تعمل به امته عبارة ابن القيم تقتضي انه تعرض عليه اعمال الثقلين الجن والانسان لانهم جميعا يعني يا الله الرسول مرسلي اليهما الى الثقلين - 00:13:56

والجن منهم المؤمن والكافر لكن اين لكن هذا ذو اختصاص والذي للمصطفى ما يعمل الثقلان شفت هذا الشيخ علي هذا البيت احسن اليك نقرأ من عند ذاك الشهيد او نفس البيت هذا - 00:14:23

قوله ذاك الشهيد الاشارة الى القريب الداني. والسائل هو ابو الدرداء وكلام الهراس رحمه الله في هذا الموضوع فيه نظر لانه ذكر ان الذي استعاده ابن رواحة وليس كذلك انما الذي استعاد ابو الدرداء. استعاد من ان يعمل عملا سينا - 00:14:58

يحزى به عند عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه لانه كان من اقاربه. ولهذا يقول ولذا استعاد من الصحابة من روى هذا الحديث عقبه متعلقة بالسعادة. فالذي استعاده ابو الدرداء. قوله لكن هذا ذو اختصاص والذي للمصطفى ما يعمل الثقل - 00:15:18

قالان قوله لكن هذا المشار اليه عرض الاعمال على الاموات. سوى النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذا مختص الاقارب فعرض الاعمال على غير النبي صلى الله عليه وسلم مختص بالاقارب ان صحت الاثار. اما النبي صلى الله - 00:15:38

عليه وسلم فالعرض عليه يكون عاما من جميع الثقلين والخلاصة ان اهل التعطيل استدلوا على حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره بان الاعمال تعرض عليه. فابن القيم رحمه الله يقول هذا الحديث ان صح فهو ممكن. ومع هذا - 00:15:58

فلا يلزم ان تكون حياته كحياة الدنيا. ثم قال وليس هذا خاصا بالرسول. فان اعمال العباد تعرض على اقاربهم ثم فرق بين عرض اعمال العباد على الاقارب. وبين عرض اعمال الامة على الرسول صلى الله عليه وسلم. بان عرض اعمال الامة - 00:16:18

الرسول صلى الله عليه وسلم عام وعرض اعمال الاقارب خاص بالاقارب. نعم بادر هذه نهايات لقادم الورى. في ذا المقام الضنك صعب الشأن. يقول ما ما قدمه وعرضه وذكره من اقاويل الناس وحججه هذه نهاية اقدام - 00:16:38

الذين خاضوا في هذه القضية في قضية حياة الرسل في قبورهم هذى نهايتها يعني ابن القيم يقول ذكرت لك كلما ما قيل في هذا في هذا المقام هذه نهاية اقدام - 00:17:06

الورع الذين تكلموا في هذا الشأن نعم هذى نهاية. نعم. هذى نهايات لقادم ورافذ المقام الضنك ساب الشانى والحق فيه ليس تحمله عقول بل الزمان لغلوظة الاذان يقول حقائق هذه الامور - 00:17:27

لا لا يحملها اكثر الناس ولا يطيقها ولا يتصورها فتعظم في في نظره وهذا شأن الغيبات. امور الغيب لا تتصوروها عقول لان امور الغيبية لها شأن تختلف عن شأن هذه الدنيا وهذه الحياة وما فيها - [00:18:01](#)

الاخرة في امر الموت واحوال القبور واحوال القبور واحوال القيامة وموافق القيامة هذه امور لا تتصورها كما هي وما هي عليه اعمال عظيمة العظيمة وحال اهل الجنة وحال اهل النار نعوذ بالله من النار - [00:18:37](#)

فيجب الوقوف عندما هو دلت عليه الدليل الصحيحة يجب الوقوف معها والايمان بما دلت عليه وعدم التجاوز للادعاءات التي لا سند لها ولا اصل لها. نعم هذه نهاياته. هذه نهايات لقادم الورى في ذا المقام الضنكى صعب الشانى. نعم. والحق - [00:19:07](#) وفيه ليس تحمله عقول بني الزمان لفلاحة الاذان. نعم. ولجهلهم بالروح ما احكامها وصفاتها لالله بالابدان تصور الامور لجاهل بها بحقيقة الروح ولهذا الطلب تاع اقاويل الناس في الروح لانها امر غيبى - [00:19:40](#)

لا تتصورها على ما هي عليه لها شأن يختلف عن شأنها شأنها الذي يتصوره الناس في هذه الحياة اذا فارقت البدن فلها حال وهذا اقول في بيت سابق والشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن - [00:20:11](#)

نعم مرظى الذي رظى الله لهم به اتريد تنقض حكمة الرحمن نعم هل في عقولهم بان الروح في اعلى الرفيق مقيمة بجنان هل في عقولكم هل في عقولهم بان الروح في االرفيق مقيمة بجنان الله اكبر يعني - [00:20:49](#)

تصور ان الميت في قبره وروحه في الجنة هذا لا تتصوروا عقول الناس لانه امر مخالف في تصوراتهم ومداركهم وافهامهم سبحان الله العظيم ولهذا يقول ابن القيم ان الروح لها خمس تعلقات في في الانسان - [00:21:21](#)

تعلقاتها به جنينا في بطن امه وتعلقاتها به بعد ولادته وتعلقاتها به في النوم وتعلقاتها به في قبره وتعلقاتها به يوم القيمة. ودا وهذا اعظم التعلقات وادومنه هل في عقولهم بان الروح في اعلى الرفيق مقيمة بجنان وترد - [00:21:54](#)

السلام عليه من اتباعه في سائر الازمان. يعني الرسول يرد اليه روحه عند كلامي اتبعاه يعني سلام امتى في الجنة يقول من سلم على ترد روحه هذا شيء لا لندركه لكن ابن القيم يجيب عن هذا بان الروح لها شأن - [00:22:27](#)

لا يتصوره اكثر الخلق والشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن ملائمنا او عذاب دائم قد لحمت بالروح والريحان الى اخره. نعم نعم. وترد اوقات السلام عليه من اتباعه في سائر الازمان صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:23:03](#)

كذلك ان زرت القبور مسلما ردت لهم ارواحهم للان. الله اكبر الله اكبر. لكن يعني نؤمن بهذا على سبيل الاجمال. لكن لو سلمت لا تقول يعني تجرب تقول انها قد ردت اليه روحه - [00:23:32](#)

واو ردت اليهم ارواحهم نؤمن بهذا على على الاطلاق لا على وجه التعيين اما اذا اذا وقفت على قبر الميت بعد دفنه فقل استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فقط. ولا تقل فانه الان يسأل - [00:23:52](#)

هذه مسألة صار فيها بعض الاغتيال بين من الفضلاء وبين بعض اهل العلم لا تقل الان يسأل نؤمن بانه يسأل لكن هذه اللحظة تخبر عنها هذا لا يخبر به الا الرسول. الرسول هو الذي قال - [00:24:14](#)

استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان ينسى الرسول اهل لان يقول فانه الان. اما نحن لا نملك ان نقول فانه الان يسأل نعم وكذلك ان زرت القبور مسلما ردت لهم ارواحهم للان. فهم يردون السلام - [00:24:34](#)

عليك لكن لست تسمعه بذى الاذان. نعم. هذا واجواف الطيور الخضرمة مسكن والدى الجنات والرضوان. هذا يعرض احوال الروح. يعرض في هذه الابيات شيء من احوال في البرزخ ارواح الشهداء في اجواء في طير خضر - [00:25:01](#)

في الجنة وتأوي الى قناديل معلقة في العرش نعم من ليس يحمل عقله هذا فلا. تظلمه واعذرها على النكران يعني من قال هذا غير معقول او لم يحتمل هذه الامور - [00:25:30](#)

فلا تظلم وتقول اعذرها لان هذا امر صعب تصوره نعم قائد البيت من ليس يحمل عقله هذا فلا تظلموا اعذروها على النكران. نعم غير ذي الالوان لا تهمله شأن الروح اعجب شانى. نعم - [00:25:53](#)

ايش الالوان النظم يحتاج بالمناسبة اقوال المناسب للنطبل اكوا. نعم وهو الذي حار الورع من ليس يحمل عقله هذا فلا. تظلمه

واعذره اهل النكران للروح شأن غير ذي الالوان لا تهمله شأن الروح اعجج - [00:26:24](#)

نعم وهو الذي حار الورى فيه فلم يعرفه غير الفرد في الازمان. نعم هذا وامر فوق ذا لو قلته بادرت بالانكار والعدوان كأنه يشير الى شيء سيدكره انه هناك في من شأن الروح امر لم لم اذكره - [00:27:11](#)

لو ذكرته لو ذكرته لبادرت ايها المخاطب الجاحد بشأن الروح فبادرت بالانكار والعدوان والاتهام هذا هذا وامر فوق ذا لو قلت بادرت بالانكار والعدوان. نعم فلذاك امسكت العنان ولو ارى ذاك الرفيق جريت في الميدان - [00:27:48](#)

يعني لم تمادي في ذكر احوال الروح خشية الانكار والعدوان من من الجاحد بهذا الامر ولو وجدت الرفيق الذي يتقبل يعني ما يذكر له من من امور الغيب في شأن الروح - [00:28:22](#)

لجريت معه تمادي في ذكري بعض هذه الاحوال نعم هذا وقولي انا مخلوقة وحدوثها المعلوم بالبرهان. هذه مسألة هي يتكلم فيها الباحثون في الروح هل الروح محدثة ام قديمة بعض او الفلاسفة يقولون انها قديمة - [00:28:51](#)

والصواب ان الروح محدثة مخلوقة كسائر المخلوقات فليس شيء من المخلوقات قديما. بل كل مخلوق محدث. كما يدل عليه لفظ مخلوق ما هي محدثة مخلوقة وليس قديمة. وليس شيء من الموجودات - [00:29:25](#)

الا الله وال موجود القديم الذي لا بداية لوجوده اما الروحي فهي كغيرها من المخلوقات. نعم هذا وقولي انا مخلوقة وحدوثها المعلوم بالبرهان. نعم. هذا وقول انها ليست كما قد قال اهل الافك والبهتان. يسير الفلسفه الذين قالوا ان الروح - [00:29:48](#)

كذا وكذا وصفوها بالسلوك وقالوا انها ليست داخل البدن ولا خارجة ولا داخل العالم ولا خارجها فوصفوها بما يصفون به رب العالمين شيخ الاسلام في مواضع وابن القيم يشير اليه - [00:30:22](#)

من قول الفلسفه هم الذين يصفون الروح بالسلوب ولا يصلنا بصفات ثبوتيه ابدا نعم هذا وقولي انا ليست كما قد قال اهل الافك والبهتان. لا داخل فينا ولا هي - [00:30:39](#)

يا خارج عنا كما قالوه في الديان. يعني قالوا في الروح كما قالوا في رب العالمين نعم والله للرحمه اثبتم ولا ارواحكم يا مدعى العرفان. نعم. عطلتم من ارواحي والارش عطلتم من الرحمن - [00:30:59](#)

يقال في في الرؤى كما قالوا في رب العالمين انه لا داخل العالم ولا خارجه. وانه ليس فوق العرش تعطلوا يقول عطلتم ابدانكم من الارواح وعطلتم العرش من الرحمن. نعم اعد - [00:31:32](#)

والله للرحمه اثبتم ولا ارواحكم يا مدعى العرفان. عطلتم الابدان انا من ارواحي والعرش من الرحمن. نعم. قال رحمة الله تعالى فاصمه نعم في كسر المنجنيق الذي نصبه ال التعطيل. على معاقل الایمان وحصونه جيلا بعد جيل - [00:31:52](#)

لا يفزع عن شروع في بعض شباهات معطلة الذين نفوا الصفات ببعض الشبهات ومنها يعني شبهاة سماها او عبر عنها بالمنجنيق معروف الة من الات الحرب ترسل طريقة ترسل بها الحجارة على الهدف - [00:32:24](#)

بها الحجارة على الهدف لتدمره وهذا المنجنيق سيفسره بانه ما يزعمونه من التركيب وان اثبات الصفات يستلزم الترتيب ثم سيفسر التركيب ويبين ما يجوز وما لا يجوز على الله نعم - [00:33:02](#)

لا يفزع عنك ق الواقع وفراقع لا لا يفزع عنك الماشي. المخفة مخفة. نعم احسن اليك. نعم. لا يفزع عنك ق الواقع وفراقع وجعا دع عريت عن البرهان يعني هذه - [00:33:28](#)

شوهاتهم وحاجتهم يعني مثل الاشياء التي لها قرقة وفرقة وهي ليست شيئا وما عبر عنه كعاط وفراقع وجعا دع نعم ما عندهم شيء يهولك غير ذاك المنجنيق مقطع الاركان والله في في التعبير عنه بالمنجنيق - [00:33:56](#)

تهويل له وتعظيم لكنه قال مقطع الاركان يعني منجليق لكنه مكسرها وخط عيش الافخاذ وقطع الافخاذ والاركان عندك مقطع الاركان فقط البت ما عندهم شيء يهولك غير ذاك. ذاك المنجنيق مقطع الاركان - [00:34:32](#)

يا كلب ما عندهم ما عندهم شيء يهولك غير ذاك الافخاذ والاركان كانوا وهو الذي يدعونه منصوبا على اثباتات منذ زمان. هذا يسمونه الترتيب منصوبا على اثباتات يعني منصوب على اثبات الصفات - [00:35:14](#)

ويزعمون او يعتمدون على نفي الصفات بانها تستلزم بان اثبات الصفات يستلزم الترتيب كما يقول الاخرون الاخرون ان اثبات الصفات

يستلزم التشبيه لكن هذه الشبهة عن شبهة التركيب هي مشهورة عند الفلاسفة - 00:36:09

واخذها من اخذها عنه من المتكلمين الاصل انها شبهة الفلاسفة ابن سينا واضرابة يقولون ان تعدد الصفات يستلزم الترتيب. اي

يستلزم ان يكون الله مركب نعم ارأيت هذا المنجنيق فانهم نصبووا تحت معاقل الایمان. نعم - 00:36:29

بلغت حجارة الحصون فهدت الشرفات. فهدت الشرفات واستولت على الجدران هذا فيه في الحقيقة قد يقال ليس الامر كذلك بل لم

تؤثر الحق بقائم وثبت ولم يضره يضرنا الایمان واصول الایمان - 00:37:04

وما اخبر الله به في كتابه لم يضروه شيئاً يعني سعي الباطل والشبهات داحضة مردودة في هذا التصوير فيه عندي تأمل يعني يكون

هذا المنجنيق انهم بلغوا ان دمروا اصول الاسلام - 00:37:33

ودمروا به يعني اعتقاد اهل السنة في اثبات الصفات هذا عندي فيه نظر نعم لله وش علق عليه الشيخ؟ قال رحمة الله تعالى بلغت

حجارته الحصون فهدت يعني انه يبلغ وليس من من وليس منجنيقا - 00:38:01

سها لكن المؤلف رحمة الله ان اثره ضعيف هذا الحصن الذي نصبوه على معاقل الایمان صار سلماً للكفار ينكرون بهما ثبت بالتواتر.

فمثلاً اهل انكروا حقائق الایمان باليوم الاخر. مستندين بذلك الى العلة التي انكر بها اهل التعطيل صفات الله. لأنهم يقولون ان -

00:38:30

ايماناً باليوم الاخر لا يقبله العقل. فهم يقولون من يحيي العظام وهي رميم. والذين انكروا صفات الله قالوا ان العقل لا يقبل وايضاً

واذا كان لا يقبلها فاننا لا نثبتها. فصار هذا المنجنيق الذي نصبوه على معاقل الایمان سلماً للكفار - 00:38:57

يستندون اليه في كفرهم نعم بعد لله كم حصن عليه استولت الكفار من ذا المنجنيق الجاني. نعم. والله اه ما نصبو حتى عيروا قصداً

على الحصن العظيم الشانى. نعم في نسخة عربوا - 00:39:17

في نسخة عربوا هنا عيروا الكل ينظر في هراس يمكن يعبر عنها بما رأه نعم ومن البلية ان قوماً بين اهل الحصن وبين اهل الحصن

ووطوهم على العدوان للمنافقين الذين ما لاوا اهل الباطل - 00:39:47

وأيدوه وصاروا شوكة في حلوق اخوانهم وهذا شأن المنافقين هم اعوان الكفار في داخل الصف الاسلامي نعم ومن البديه. ومن

البرية ان قوماً بين اهل الحصن واطوا ما على العدوان. نعم. ورموا - 00:40:33

الحصن منهم فوق ذي الكفران. صارت مصيبة اهل الحصن المسلمين اصيبيتهم بهؤلاء المنافقين اعظم من مصيبيتهم بالكافر وهذا

معلوم العدو الداخلي اخطر من العدو الخارجي. نعم ترکبت من كفرهم ووافق من في الحصن انواع من الطغیان. نعم - 00:41:02

وجرت على الاسلام اعظم محنـة من ذيل تقدیراً من الرحمن. غضـب الله. الله اكـبر عن الكـفار والـمنافقـين الذين وـطـوـهـم الـاسـلام نـعـم

وـجـرـتـ عـلـىـ الـاسـلامـ اـعـظـمـ مـحـنـةـ مـنـ ذـيـ لـذـيـ تـقـدـيرـاـ مـنـ الرـحـمـنـ. كـلـ هـذـاـ بـقـدـرـ - 00:41:36

كل ما يحصل من في هذا الوجود فهو بقدر الله. ومن ذلك ما يبتلي به المسلمين من المصائب وتسليط الاعداء كذلك بقدر الله والله في

ذلك حكم بالغة كما جرى على المسلمين - 00:42:07

في احد وفي غيره من عدوان الكفار عليهم وتسليطهم عليهم ولا يزال المسلمين يبتلون بالمنافقين وبالكافرين. من اعدائهم في الداخل

والخارج. نعم والله لولا ان تدارك دينه الرحمن كان كسائر الاديان - 00:42:28

يعني بسبب هذا التسلط وبسبب هذا هذان هذين العدوين من الكفار والمنافقين لولا لطف الله لمحي الاسلام وصار الاديان آماضية

التي يعني ذهبت ونسخت وقضى عليها بعدوان المعتدين وبحرف المحرفين - 00:42:57

وتسليط الملحدين. نعم لكن اقام له الله بفضلـهـ يـزـكـمـ مـنـ الـانـصـارـ وـالـاعـوـانـ يعنيـ ياـ قـيـظـ اللهـ وـاـهـلـ الـاسـلامـ مـنـ يـنـصـرـهـ وـيـدـافـعـ عـنـهـ

ويـدـافـعـ عـنـهـ وـيـرـدـ عـلـىـ الـمـعـتـدـينـ يـشـيرـ إـلـىـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ - 00:43:28

من اهل السنة والجماعة نعم ترى مو على ذا المنج على ذا المنجني صاعقاً وحجارة ادته للاركان نعم يعني قاوموا اهله ائمة السنة

وعلماء الاسلام قاوموا هذا العدوان وهذا المنجنيق - 00:43:54

رموه ودمروه ارسلوا عليه صواعق من الحجج الشرعية والعقليّة. نعم فاسأّلهم ماذا الذي يعنون بالتركيب؟ فالتركيب ستمان. شرع في الان طريقة نقض هذا المنجنيق وهو ان ان الترتيب له معانٍ - [00:44:23](#)

فاي معنى تعنون بهذه المعاني منها ما هو ممتنع على الرب ومنها ما هو جائز كما سيأتي مفصلاً اسئلته الى اخره قف على هذا لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:44:57](#)

كلام الشيخ الهراس نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى هذا ونحن لا ننكر قوله واما حديث عرض اعمال العباد عليه فقد ورد بالفاظ لا يشك من تأملها انها انه باطل موضوع - [00:45:23](#)

ولم يروه احد من اصحاب الصحاح. بل رواه صاحب الفردوس بسند فيه انقطاع. وفي وفي بعض الروايات روي موقوفاً على انس واليک نص الحديث. حياتي خير لكم ومماتي خير لكم. تعرض علي اعمالكم - [00:46:06](#)

فان وجدت خيراً حمدت الله. وان وجدت شراء سجدت. فان وجدت خيراً وجدت احسن الله اليك. فان وخيراً حمدت الله وان وجدت شراً استغفرت لكم. فحياته كانت خيراً لامته بلا نزاع - [00:46:26](#)

يهدّيها الى الرشد ويقودها الى مواطن الفلاح والخير. ولكن كيف يكون موته خيراً لها قد ادرك اصحابه عظم الفجيعة فيه واستهولوا واستهولوا الخطب حتى ان اشدهم وهو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد قد غشي عليه من هول المصاب. وما من شك في ان فقده صلي الله عليه - [00:46:46](#)

وسلم كان اعظم ما اصيّب بهذه الامة من ارزاق. ثم ما فائدة عرض الاعمال عليه وهو ليس مسؤولاً عنها ولا مكلفاً باحصائها وكتابتها. ولا برفعها الى الله فان لي ذلك كله ملائكة موكلين به - [00:47:16](#)

وكيف يعقل ان يسوء الله ان يسوء الله عز وجل نبيه ويحزن قلبه وينغض عليه ما هو فيه من النعيم بعرض حصائد الناس من الشرور والمعاصي عليه. اما يكفي ما تحمله في حياته من انواع المشقة - [00:47:36](#)

وكبار التضحيات والحديث في كذلك اغراء بال العاصي. ودعوة اليها. فانه اذا كان الرسول صلي الله عليه وسلم سيسأل عن لعنة امته كلما عرضت عليه اعمالهم ولا شك ان استغفارهم موجب للمغفرة لم يضر احد ما يرتكبه من ذنب وهو معارض للحاديـث الصحيحة التي تدل على انه لا - [00:47:56](#)

بعد موته شيئاً من احوال امته. فقد جاء في حديث الحوض انه يرد عليه اناس منهم. نعم. انه يرد وعليه عليه اناس من امته الحوض وانه يهم ليسقيهم فتجيء الملائكة وتذودهم عن الحوض - [00:48:26](#)

فيقول الرسول صلي الله عليه وسلم هؤلاء اصحابي اعرفهم فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعد فيقول سحقاً وبعداً لمن احدث بعدي. ويتبّلو قوله تعالى و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيه - [00:48:46](#)

فلما توفيـتني كنت انت الرقيب عليهم. ولو فرض صحة هذا الـاثـارـ. فـانـ عـرـضـ الـاعـمـالـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ شـؤـونـ الغـيـبـ. التـيـ نـؤـمـنـ بـهـ وـلـاـ نـعـلـمـ كـيـفـيـتـهـ. مـعـ عـلـمـنـاـ يـقـيـنـاـ أـنـ لـيـسـ عـرـظـاـ حـسـيـاـ - [00:49:06](#)

يـقـتـضـيـ رـؤـيـةـ اوـ سـمـاعـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ. مـاـ هـوـ مـنـ شـؤـونـ الـحـيـ. وـهـوـ اـيـضـاـ لـيـسـ مـخـتـصـاـ بـهـ حـتـىـ يـكـونـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ حـيـاتـهـ فـيـ قـبـرـهـ بـلـ قـدـ

وـرـدـ فـيـ عـدـةـ اـثـارـ حـالـهـ فـيـ الـاسـنـادـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ اـحـسـنـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـعـرـضـ سـعـيـهـ عـلـىـ اـيـهـ - [00:49:26](#)

الـمـيـتـ وـاقـارـبـهـ وـاخـوانـهـ. فـانـ كـانـ سـعـيـاـ صـالـحـاـ فـرـحـواـ بـهـ وـاسـتـبـشـرـواـ. وـانـ كـانـ سـعـيـاـ سـيـئـاـ حـزـنـواـ تـكـدـرـواـ وـدـعـواـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ يـرـدـهـ

عـنـ غـيـهـ وـيـوـقـقـهـ لـلـصـالـحـاتـ. وـلـهـذاـ اـسـتـعـادـ رـاوـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - [00:49:46](#)

وـهـ الصـاحـبـيـ الجـلـيلـ عـبـدـ اللهـ بـنـ رـوـاـحـةـ الـذـيـ اـسـتـشـهـدـ فـيـ غـزـوـةـ مـؤـتـةـ بـالـلـهـ مـنـ كـلـ عـلـمـ يـخـزـيـهـ عـنـدـ اـهـلـهـ وـاقـرـيـاـتـهـ مـيـتـيـنـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ

الـاـمـرـيـنـ اـنـ هـذـاـ عـرـظـ خـاصـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـهـلـ وـالـاـخـوـانـ. وـاـمـاـ الرـسـوـلـ فـيـعـرـظـ عـلـيـهـ مـاـ يـعـمـلـهـ - [00:50:06](#)

وـاـلـعـلـمـ اـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ قـدـ تـسـاهـلـ فـيـ قـبـولـ هـذـاـ الـاـثـارـ. وـكـانـ الـاـولـىـ بـهـ اـنـ يـنـبـهـ عـلـىـ ضـعـفـهـ وـانـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـومـ بـهـ حـجـةـ لـاـ سـيـماـ

فـيـ هـذـهـ مـسـائـلـ الـتـيـ يـجـبـ الـاحـتـيـاطـ فـيـهـ حـتـىـ لـاـ يـفـتـحـ الـبـابـ لـلـدـعـاوـيـ الـعـرـيـضـةـ - [00:50:26](#)

وـالـاـخـتـلـاقـاتـ الـبـاطـلـةـ كـمـاـ فـعـلـ الـمـتـصـوـفـ بـالـنـسـبـةـ لـىـ مـشـاـخـيـهـ الـمـقـبـورـيـنـ. فـقـدـ روـواـ عـنـهـمـ بـعـدـ الـمـوـتـ مـاـ لـاـ تـصـدـقـهـ عـقـلـ وـالـسـبـبـ فـيـ

ذلك طبعا هو التساهل في قبول مثل هذه الآثار من غير رؤية ولا تمحيق والله سبحانه وتعالى - 00:46:50

وقال رحمة الله تعالى بعد ان ذكر المؤلف رحمة الله بعض ما تضمنته هذه الآثار من شؤون الروح قال ان هذا هو نهاية ما بلغته مدارك البشر. في هذا المقام الخطر والامر الجليل. ولكن الحق - 00:51:06

لا تطيق حمله عقولبني العصر لغرض اذهانهم وشدة جهلهم باحكام الروح وصفاتها لقوة قتل الالاف بالابدان الالاف بالابدان والتعلق بالمحسوسات. فيجب ان نقنع منهم الذي رضي الله لهم من يسير العلم بهذه الشؤون حيث اجاب سبحانه السائلين عن الروح بقوله قل الروح من امر ربي - 00:51:26

وما اتيتم من العلم الا قليلا. وتلك حكمته سبحانه الا يخاطب عباده الا بمقدار ما تحملته عقولهم وليس في عقول الناس ان الروح اذا كانت في الرفيق الاعلى مقيمة في رضاة الجنات ترد الى البدن لرد السلام كلما سلم عليه احد - 00:51:56

من امتي في جميع الاوقات وليس في العقول كذلك. اننا اذا زرنا القبور المسلمين على من بها من اخواننا واقاربنا ترد اليهم ارواحهم لرد السلام علينا. وان كنا لا نسمع ذلك باذاننا. مع وجود ارواحهم في حواصل الطير الخضر - 00:52:16

تسرح وتسرح في بحيرة الجنة. فمن لا يحمل عقله مثل هذه المعاني. فيجب ان نعذرها ولا نكلفه ما لا يطيقه من ذلك فان للروح نواميسها العجيبة وشأنها الغريبة. التي تخالف قوانين الاجسام. فلا تهمل هذه الشؤون التي حار الورى في - 00:52:36

فلم يعرفوا منهم الا الفرد بعد الفرد في الازمان المتطاولة. هذا وان للروح من العجائب والاسرار. ما لو وابديته لبادر الجهلاء الى انكاره ومقابله بالعدوان. فلهذا كبحث جماح القلم ولو وجدت من يفهم - 00:52:56

لاطاقت له العنان وجريت في الميدان. وخلاصة القول في الروح انها مخلوقة وحادثة. وذلك بالبراهين القاطعة وليس قديمة كما يقول الفلاسفة المارقون. وانها كذلك قابلة للحلول في البدن والانفصال عنه - 00:53:16

وللصعود والنزول وليس كما يقول الفلاسفة المارقون وانها كذلك قابلة للحلول في البدن والانفصال. عنه وللصعود والنزول وليس كما يقول الفلاسفة الضلال ليس بداخلة فينا ولا خارجة عنا. كما قالوا ذلك في حق الرب جل شأنه - 00:53:36

فهم اثبتو ربهم ولا اثبتو ارواحهم بل عطلوا ابدانهم عن ارواحها حين قالوا ان الروح ليست حالة في البدن كما عطلوا العرش جعل عن وجود الرحمن فوقه حين انكروا استواءه عليه. وقال رحمة الله تعالى - 00:53:56

لا يجد اهل التعطيل حجة يشغبون بها او يشغبون بها على اهل اثبات ويغيرون بها في وجه الحق الا حجة التركيب. والاصل فيها هذا بداية الفصل. نعم احسن الله اليك - 00:54:16

لا الا الله لا حول ولا نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل ابرى الشبكة ما مقصود الناظم بقوله فلم يعرفه غير الفرد في الازمان القليل من الناس - 00:54:35

الفرد الواحد يعني الواحد او الثنين التوادر نعم يعني ولا يشيرون الى على سبيل الاجمال انه لا يدرك الا النادر من الناس والقليل من الناس - 00:55:27

عبر الزمان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من اجل فهم مسائل الروح التي في هذا الفصل بشكل جيد تتصحرون بقراءة كتاب الروح طيب نروح لابن القيم فيه مسائل بناه على - 00:55:52

هذا مساء ستة عشر مسألة تكلم عنه والناس خاوف الروح خاضوا في الروح بحق او باطل المتكلمون قالوا عن الروح انها جزء من البدن او انها الدم او انها اه ان - 00:56:18

الربع المتعدد في البدن وقالوا اقاوبل كلها يجعلونها من جنس هذا البدن والفلسفة قالوا ان الروح ليس انها قديمة وانها ليست داخل البدن ولا خارج البدن ولا داخل العالم ولا خارجه. وقالوا فيها نظير قوله في رب العالمين - 00:56:41

والكل لما ذكر الشيخ القولين في التدبرية وغيرها قال وكلا القولين خطأ الفلسفة هو قول المتكلمين. والحق ان الروح شيء قائم بنفسه تتصل بالبدن وتنفصل عنه وتصعد وتهبط وتنعم وتعذب - 00:57:04

ولا حياة تخصها شأن عظيم ليست عرضا كما قال من قال من المتكلمين بل هي حقيقة موجودة قائمة بنفسها تذهب وتجري وتتصل

وتفصل وتنعم وتعذب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:57:28

قولهم عن الروح لا داخل فينا ولا هي خارج عنا هل هناك احد تبع الفلسفة في ذلك من اهل البدع لكن قالوا ما يشبهه في قولهم انه تعالى لا داخل العالم ولا خارجه. اما في الروح فلا على ما حدث - 00:58:00

جرى على طريقة الفلسفة في الروح قالوا انها عرب اذا كانت عرب معناها يعني انها اذا فارقت البدن آآ تكون معدومة لا موجودة وكل هذا يقتضي اضطراب الناس في شأن الروح - 00:58:28

الناس مضطربون في الروح اضطرابا والعصمة في لزوم ما دل عليه الكتاب والسنة الكتاب والسنة دلت على ان الروح لها وجود يخصها قائمة بنفسها هنا قائمة بنفسها لها وجود استقلالي - 00:58:56

يعني ليست مشروطة في وجود البدن بل بعد فراقها للبدن هي موجودة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل مدار كلام الفلسفة في التوحيد والصفات كله على لفظ الترکيب هذه الشبهة من شبهاتهم - 00:59:16

شبهة من شبهاتهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المعتزلة هم الذين اخذوا دليلا ل التركيب عن الفلسفة المعتزلة وغيرهم كل من ينفي الصفات فانه يتسيّح يستعيد بكل ما يدعم مذهبة كما هي العادة في الناس - 00:59:44

العادة في الناس ان كل من امتحن نحلة فانه يتسلح بكل ما يساعد على يساعد ويساند قوله ومذهبة يظهر ان المعتزلة وغيره الولاء شاعر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:00:22

اللفظ الترکيب من الالفاظ المجملة؟ اي نعم نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل اه ذكرتم ان تعلق الروح بالانسان له خمسة احوال. ذكرته عن ابن القيم انا ما قلته من نفسي - 01:00:45

ابن القيم ذكر هذا في كتاب الروح ان للروح تعلق في الانسان اه خمسة انواع من التعلق نعم فهو يطلب اه يطلب ذكرها لو ذكرتموها تعلقها به جنين معروف ثم تعلقها به بعد الولادة - 01:01:18

ثم تعلقها به في حال النوم وتعلق ابيه في في القبر وتعلقها به يوم القيمة بعد البعث قال ابن القيم وهذا اكمل التعلقات. وادوم التعلقات. تعلق لا يقبل الانفصال نعم - 01:01:43

احسن الله اليكم يقول السائل ابو الشبكة اخي موظف ودخله محدود وهو آآ مستور الحال ولديه بعض الاملاك القليلة لكن عنده اه ايات اه كثير فهل يجوز دفع الزكاة له - 01:02:02

اذا كان دخله لا يكفي لا يكفي دفع زكاتها اذا كانت هذه الاملاك هو مستغن عندها عليه ان يبيعها ويستغنى بها عن عن النظر في ايدي الناس وتكتفف الناس نعم - 01:02:34

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اتيت اه اتيت من ايهى للمدينة النبوية وفي نية العمرة. فهل يجوز ان احرم من الفندق ام من اين احرم الاستعداد ممكنا تستعد بالاغتسال مثلا - 01:03:18

ولبس الثياب في الفندق لكن التلبية ينبغي ان تكون في الميقات التلبية اذا جئت لدى الحنيفة تقول لبيت عمر لبيك اللهم لبيك ولو فعلت هذا في المدينة صح لكن السنة ان تحرم وتلبى وتشرع في العمرة وتدخل في العمرة - 01:03:43

في الميقات اما الاستعداد للحرام لان الاحرام هو التلبية. ليس الاحرام هو لبس الثياب آآ المعتادة. الازار والرداء هذا استعدادا للحرام او في ملابس الاحرام انت لا تكون محظى على الحقيقة الا اذا شرعت وقلت لبيك عمرة. لبيك اللهم لبيك - 01:04:06

اذا قلت هذا شرعت في العمرة وصرت محظى حقيقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امام المسجد احيانا يقوم باحضار عامل آآ كهرباء غير مسلم. لاصلاح بعض الاعطال في المسجد. لانه احسن عملا من غيره. فهل يجوز ذلك - 01:04:38

اذا اذا لم يتيسر غيره الحاجة للضرورة اصلاح اجهزة المسجد ندخل الكافل المسجد اسوأ حالا من الجنوب ودعوة انه احسن من غيره هذا من الشيطان يزين يعني احوال الكفار وانهم - 01:05:12

كذا وكذا المسلمين فيهم اه في هذه الامور العادلة يعني فيهم من يحسنها ويتفقها نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة اريد التوبة فقد كنت غافلة عن الدين وبعيدة عن الله. و كنت لا اصلني - 01:05:50

لأكثر من ثلاث سنوات وذكرت بعض الأشياء ثم قالت وأشعر بالندم الكبير لما فعلته ولبعدي التام عن الله فهل يغفر الله لي وكيف اكفر عن ذنبي؟ يغفر الله. من تاب الله عليه - [01:06:23](#)

والتنورة هي الندم والقلالع والعزم على عدم العودة ثلاثة شروط الندم هذا حاصل عند أخي والقلالع أيضا حاصل ان شاء الله في هذه الاحوال والاعمال وبالمحافظة على الصلاة العزم في القلب على عدم العودة لتلك الحال السيئة - [01:06:45](#)

اسأل ربك الثبات واستقيمي على هذا التوجه الطيب نسأل الله ان يثبتنا واياكم الله على الهدى واذا صاحت منك التوبة غفر الله لك كل الذين اعتبروا اذ ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [01:07:17](#)

يغفر لهم ما قد سلفو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا خرج الشخص من بيته وهو ينوي العمرة وتجاوز ميقات وادي محرم اه للتنزه وبعد سيعود للطائف ثم بعد يومين سيحرم للعمرة. فهل عليه شيء في تجاوزه الميقات - [01:07:41](#)

تجاوز الميقات لا للعمرة تجاوزه نزهة تمشي تجاوز الميقات لمن جاء يريد ان يدخل في العمرة ثم تجاوز الميقات عليك الا تتجاوز الميقات الا محظيا ملبيا داخلا في العمرة - [01:08:19](#)

اما لو كنت في عصر النية جاي تتمشى وتمشيت وطلعت وتجاوزت الميقات. وانت سترجع للطائف هذا ليس بتجاوز اذا رجعت تريد مكة لتأديي العمرة. فهنا نقول لك لا تتجه الى الميقات الا محظيا - [01:08:45](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاحرام نية الدخول في النسك؟ نعم هل نية الدخول في النسك هو الاحرام لا لبس الازار والرداء - [01:09:14](#)